عنوانه هذا الكتاب من عزيز   راحم لفلان بن فلان
فدعوه يدخل جنة المأوى التي   ارتفعت ولكن القطوف دوان
هذا وقد كتب اسمه مذ كان في   الأرحام قبل ولادة الانسان
بل قبل ذلك وهو وقت القبضتين   كلاهما للعدل والاحسان
سبحان ذي الجبروت والملكوت   والاجلال والاكرام والسبحان
والله اكبر عالم الاسرار والـ   ـاعلان واللحظات بالاجفان
والحمد لله السميع لسائر   الاصوات من سر ومن اعلان
وهو الموحد والمسبح والممجد   والحميد ومنزل القرءان
والامر من قبل ومن بعد له   سبحانك اللهم ذا السلطان

فصل في صفوف اهل الجنة

هذا وان صفوفهم عشرون مع   مائة وهذه الامة الثلثان
يرويه عنه بريدة اسناده   شرط الصحيح بمسند الشيباني
وله شواهد من حديث ابي   هريرة وابن مسعود وحبر زمان
اعني ابن عباس وفي اسناده   رجل ضعيف غير ذي اتقان
ولقد اتانا في الصحيح بانهم   شطر وما اللفظان مختلفان
اذ قال ارجو ان تكونوا شطرهم   هذا رجاء منه للرحمن
اعطاه رب العرش ما يرجوه وزا   د من الطافه فعال ذي الاحسان

فصل في صفة اول زمرة تدخل الجنة

هذا واول زمرة فوجوههم   كالبدر ليلة ستة بعد ثمان
السابقون هم وقد كانوا هنا   ايضا اولي سبق الى الاحسان

فصل

فصل في الزمرة الثانية

والزمرة الاخرى كأضوء كوكب   في الافق تنظره به العينان
امشاطهم ذهب ورشحهم   فمسك خالص يا ذلة الحرمان

فصل في تفاضل اهل الجنة في الدرجات العلى

ويرى الذين بذيلها من فوقهم   مثل الكواكب رؤية بعيان
ما ذاك مختصا برسل الله بل   لهم وللصديق ذي الايمان

فصل في اعلى اهل الجنة منزلة وادناهم

هذا واعلاهم فناظر ربه   في كل يوم وقته الطرفان
لكن ادناهم وما فيهم دني   بل ليس في الجنات من نقصان
فهو الذي تلقى مسافة ملكه   بسنيننا الفان كاملتان
فيرى بها اقصاه حقا مثل   رؤيته لادناه القريب الداني
او ما سمعت بان آخر اهلها   يعطيه رب العرش ذو الغفران
اضعاف دنيانا جميعا عشر   امثالها سبحان ذي الاحسان

فصل في ذكر سن اهل الجنة

هذا وسنهم ثلاث مع ثلا   ثين التي هي قوة الشبان
وصغيرهم وكبيرهم في ذا على   حد سواء ما سوى الولدان
ولقد روى الخدري ايضا انهم   ابناء عشر بعدها عشران
وكلاهما في الترمذي وليس ذا   بتناقض بل ها هنا امران
حذف الثلاث ونيف بعد العقود   وذكر ذلك عندهم سيان
عند اتساع في الكلام فعندما   بانت بتحرير فبالميزان

فصل في طول قامة اهل الجنة وعرضهم

ماث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)